

محاضرة بعنوان) واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه (لفضيلة

الشيخ أ.د. سعد الختلان

سعد الختلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه سنته الى يوم الدين. اما بعد فهذا مجلس من مجالس الذكر. نجتمع فيه لنذاكر ما يهمنا في امور ديننا. ومن سلك طريقاً يتلمس فيه علماً - 00:00:00
سهل الله له به طريقاً الى الجنة. ايها الاخوة خلق الله الجن والانسان لعبادته كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. فالحكمة من خلق الجن والانسان هي تحقيق العبودية لله عز وجل - 00:00:30
وقد ارسل الله الرسول وانزل الكتب لاجل تحقيق هذه الغاية. فمن استجاب واطاع ربه فاز الفوز العظيم وسعد السعادة الابدية. ومن اعرض عن ذكر ربه فان له معيشة ضنكَا ونحضره يوم القيمة اعمى. ايها الاخوة - 00:01:00
يقول ربنا عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. واندموا اليه تحرشون فنادى الله عباده المؤمنين بوصف الایمان. فقال يا ايها الذين امنوا - 00:01:30
قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعى لها سمعك. فانها خير تؤمر به او شر تنهى عنه. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله - 00:02:00
الرسول ايستجيبوا لطاعة الله ولطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا دعاني لما يحييكم من امر الدين. لانه سبب للحياة استجابة لله ولرسوله هذه من الامور الواجبة على كل مؤمن ومؤمنة - 00:02:20
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امره. فاذا امره الله بشيء فليس للمسلم خيار هل يستجيب او لا يستجيب؟ واذا ارى رسوله صلى الله عليه وسلم بشيء - 00:02:50
فليس للمسلم خيار وهكذا اذا نهى الله عن امر فليس للمسلم خيار في ان ينتهي عنه او لا وهكذا اذا نهى رسوله صلى الله عليه وسلم عن امره فليس للمسلم خيار. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة - 00:03:10
اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم. فعلى المسلم ان يكون معظمها لا اامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم مستجيباً لله ولرسوله. والا اذا لم يفعل - 00:03:30
فانظر ماذا يقول ربنا. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. واعلموا ان الله ويقول بين المرء وقلبه. اذا لم يستجب لله ولرسول فقد يحال بينه وبين قلبه - 00:03:50

جزاء الوفاق. واعلموا عندما تأتي في القرآن كلمة اعلموا تدل على الاهتمام بما تتضمنه هذه الجملة. وفيها حث للمخاطبين على والتأمل فيها. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. قال ابن عباس - 00:04:10
رضي الله عنهم في تفسير الآية ان يحول بين المؤمن والكافر وبين الكافر والایمان. وقيل يحول بين المرء وعقله. وقال ابن جرير الطبرى رحمه الله امام المفسرين او للاقوال في تفسير الآية - 00:04:40
ان ذلك خبر من الله تعالى في انه املك لقلوب عباده منهم. وانه يحول بينهم وبينها فالحول بين الشيب والشيب هو الحجز بينهما. وعدم اجاية لله ولرسول قد تكون سبباً لتقليل القلوب. والحقيقة بين الانسان وبين - 00:05:00
طريق الهدایة. والحنون بين الانسان وبين الاستقامة. فالانسان اذا لم يستجب لله ولرسول فهو على خطر في ان يقع في الضلال. كما

قال ربنا سبحانه افئتهم وابصارهم كما نؤمن به اول مرة. ونقلب افئدة وابصارهم لماذا؟ لأنهم لم يؤمنوا - 00:05:30
اول مرة وفي هذا تحذير من الاعراض عن الحق. ويقول سبحانه فلما جاؤوا ازاء الله فالذي يعرض عليه الحق ويؤمر بامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم ويعرض عنه - 00:06:00

وهو على خطر في ان يحال بينه وبين قلبه وان يقع في طريق الضلاله. ايها الاخوة تقلب القلوب من الامور العجيبة ان القلوب امرها ليس بيد العباد. وانما بيد رب العباد. فهو الذي يقلب - 00:06:20

ويشرفها كما يشاء. ولهذا قال سبحانه في الاية السابقة واعلموا ان الله يكون وجاء في صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:50

ان قلوببني ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد. يصرفه كما قلوب العباد بين اصبعين ما اصابه الله يقلبها كيف يشاء
نحن نؤمن بهذا كما ورد. ولا نعلم كيفية وحقيقةه. فالله اعلم - 00:07:10

الذى اخبرنا بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقلب الله قلوب العباد كما يشاء ثم قال عليه الصلاة والسلام اللهم يا مصرف القلوب
صرف قلبي على طاعتك وجاء في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من ان يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت
قلبي - 00:07:40

على دينك. فقيل يا رسول الله ما اكثر ما تدعوه بهذا الدعاء؟ قال ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء.
ولهذا من الداعية العظيمة التي ينبغي ان يكثر منها المسلم. والتي ينبغي - 00:08:10

ان يدعو الله بها كل يوم ان يقوم اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. اللهم يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك. فان
الله هو الذي بيده الام. والله تعالى املك بقلبك منك. يقلب - 00:08:30

قلبك كما يشاء. فادعو الله تعالى بان يثبت قلبك على دينه. وان يصنف قلبك على طاعته الدعاء من الداعية العظيمة التي يغفل عنها
بعض الناس. ينبغي ان يلازم المسلم هذا الدعاء - 00:08:50

دعاء كل يوم لا ي默 عليك يوم الا دعوت الله بهذا الدعاء. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. يا مصرف القلوب صرف قلبي على
طاعتك والله تعالى ذكر ان من دعاء الراسخين في العلم انهم كانوا يقولون ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديت - 00:09:10

وهدب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. جاء في الحديث المقداد ابن الاسود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القلب
لقلب ابن ادم يقول عليه الصلاة والسلام في حديث المقداد يقول - 00:09:30

لقلب ابن ادم اسرع تقلبا من القدر اذا اجتمعت غليانا. لقلب ابن ادم تقلبا من القدر اذا اجتمعت غليها. اخرجه احمد والحاكم بسنده
صحيح. ثم قال بغداد بعدما روی هذا الحديث قال الا ان السعيد من جنب الفتن. الا ان السعيد من جنب الفتن الا ان السعيد -
00:09:50

من جلد من جلب الفتن قالها ثلاث مرات. فالقلوب سريعة التقلب وهي اسرع تقلب من القدر اذا اجتمعت غليانه وكثيرا ما نسمع عن
انسان كان صالح ثم انحرف كانوا مستقيما ثم انتكس. سمعنا وسمعتم جميعا عن اناس كثير. كان - 00:10:20

ابن فلان من الصالحين كان من العباد كان من المحافظين على الصلوات الخمس مع الجماعة في واذا به تغير احواله. واذا به ترق
الديانة عنده شيئا فشيئا ويظهر ذلك عليه في سنته وفي عبادته وفي - 00:10:50

سلوكياته في تشعر الناس. ما الذي جرى لفلان؟ كنا نعدهم من اهل الخير والصلاح. كنا نعدهم من العباد ما الذي حصل له؟ ما الذي
غيره؟ يقول ان قلب الانسان ليس بيده - 00:11:20

هذا الذي حصل لهذا الانسان قد يحصل لاي واحد منا. لان القلب سريع التقلب قلوب العباد بيد الرحمن. يقلبها كما يشاء. فعلى المسلم
ان يضرع الى الله سبحانه في ان يثبته على طريق الهدایة وان يثبت قلبه على دينه وان - 00:11:40

قلبه على طاعته. ولهذا في كل ركعة نصليها من كل صلاة فرضا كانت او نافلة. ندعوا الله عز وجل بالدعاء العظيم اهدنا الصراط
المستقيم. دعاء بالهدایة لأن الله يهديك بان الله تعالى يهدينا - 00:12:10

الصراط المستقيم. طريق الهدى طريق الحق. صراط الذين انعمت عليهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون وحسن اولئك رفيقا. من غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ليس صراط المغضوب عليهم ولا صراط الظالمين وانما صراط الذين انعم الله عليهم -

00:12:30

ايها الاخوة وتقلب القلوب من اسباب الاسباب هذا التقدم ما اشار اليه المقداد في الحديث السابق. قال الا ان السعيد من جنب الفتنة.

الا ان السعيد من غرفة وهو يشير بهذا الى ان ورود الفتنة على القلوب من اسباب تقلب القلوب - 00:13:00

ورود الفتنة. وهذا المعنى وردت الاشارة اليه. في الآية التي بعد هذه الآية. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون

ثم قال ربنا سبحانه واقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا - 00:13:30

واقوا فتنة. لماذا؟ ذكر الله تعالى الفتنة بعد تقلب القلوب واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه ثم قال واقوا فتنة لا تصيبن

الذين ظلموا منكم خاصة مرة الى ان من اسباب تقلب القلوب ورود الفتنة على القلوب. يقول - 00:13:50

النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث حذيفة في صحيح مسلم تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصير عودا فايما قلب

اشربها نكتة فيه نكتة سوداء. وايما قلب انكر - 00:14:20

مثبتت فيه نكتة بيضاء. وهذه الفتنة التي تعرض على القلوب. هي واردة في كل زمان ومكان ولكنها تكثر قبيل قيام الساعة. فكثرتها

من اشواط الصاع. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشرط الساعة ان تكثر الفتنة. ونحن في هذا الزمان الذي نعيش فيه

الآن - 00:14:40

في هذا الزمان الذي فتح العالم فيه بعضه على بعض. واصبح العالم كما يقال كالقرية الصغيرة. وهذا الانفتاح جلب معه فتنا كثيرة في

تشبهات وفتن شهوات. فعلى المسلم ان يتقي هذه الفتنة. وان يبتعد عنها - 00:15:10

واقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. فتن الشبهات وما اكثراها في هذا الزمان يعرض على الانسان شبهات كثيرة في امور

دينه وعقيدته ومنهجه وسممات التي عنده. فيأتي من يطرح عليه شبهها ويشككه في دينه - 00:15:40

هذه الشبهة تؤثر على من كان عنده ضعف في الایمان. ربما تؤثر على بعض الشباب الصغار واصبحت هذه الشبهة اصبحت تلد بكثرة

وبسرعة عبر وسائل التقنية الحديثة وعلى رأسها الانترنت. بجميع صوره واسكانه. وايضا - 00:16:10

فتنة الشهوات وما اكثراها ايضا في هذا الزمان الذي نعيش فيه. وتعرض للانسان فتن عظيمة من الشهوات تصد عنه دين الله عز وجل.

ولهذا فعلى المسلم ان يتقي هذه الفتنة بانواعها. فتن الشبهات وفتن الشهوات. ويتقيها اولا باي يطرع عين الله سبحانه - 00:16:40

بان يجنبهم مظلات الفتنة وكذلك الاستقامة على طاعة الله باي يكون صادقا مع الله صادقا في تدينه فان من كان صادقا في تدينه

يرحم الله عليه دينه. يقول النبي صلى الله عليه - 00:17:10

احفظ الله يحفظك. احفظ الله باي شيء. احفظ الله تعالى بالاستقامة على شرعه وعلى دينه يحفظك الله تعالى هذا الحفظ المقصود

به في الدين او في الدنيا؟ الجواب في الدين والدنيا جميعا - 00:17:30

ولكن حفظ الدين اشرف من حفظ الدنيا. فمن كان صادقا مع الله في تدينه حفظ الله عليه دينه فما ان تعرض له فتنه شبهة الا ويقين

الله تعالى له ما يزيلها. من عالم يعرضها عليه من - 00:17:50

الكتاب النافع من دعوة صالحة يدعو بها فيكشف الله عنه هذه الفتنة ويزيلها يكشف الله عنهم هذه الفتنة.

وهكذا لو عرضت له فتنه شهوة فكان صادقا مع الله عصمه الله تعالى من هذه الفتنة. هذا يوسف النبي الله عليه الصلاة والسلام -

00:18:10

عرضت فكرة عليه فتنه شهوة. وقد اجتمعت جميع عوامل الاغراء هو اللاثارة والوقوع في فاحشة. شاب في منتهى الشباب. واعزب

والاعجب يعني الداعي لوقوعه في الفتنة اشد وغرير والذى والغرير لا يتحرر مما يترجع من غير الغريب. وايضا كان رقيقا -

00:18:40

وقتها رقيق والذى دعاه للوقوع في الفاحشة امرأة المرأة هي التي دعته وهذا اقوى في الاغراء ثم الذي دعاه امرأة ليست عادية.

امرأة ذات منصب وجمال. اعطيت قدمها عظيمها من الجمال كما قال - 00:19:20
اهل العلم ثم مع ذلك تزينت له وتهيأت له ثم غلقت الابواب وقالت هي لك. فاجتمعت جميع عوامل الاغراء. والاثارة والفتنة امام نبي الله حين شف. ولقد همت به وهم بها لولا ان رآه هذا ربه. كذلك لنصرف عنه - 00:19:40

لماذا؟ انهم العباد المخلصين. فصرف الله عنه هذه الفتنة العظيمة. وصرف الله لماذا؟ بين الله السبب انه اي لانه من عبادنا المخلصين وفي قراءة سبعية المخلصين. جزاء لاخلاصه. جزاء لصدقه مع ربه. بصدقه في - 00:20:10

في استقامته في حفظه لربه صرف الله عنه السوء والفحشاء. وهكذا من كان صادقا مع الله حفظ الله عليه دينه وصرف عنه فتن الشبهات وفتح الشهوت والا فالانسان ضعيف. فقد تعرض له الفتنة ويقع فيها. ولكن - 00:20:40

لكنه اذا كان صادقا مع الله صرف الله عنه هذه الفتنة. كما حصل مع نبي الله يوسف الذي صرف الله عنه السوء والفحشاء جزاء الاصل وصدقه مع ربه عز وجل. ايتها الاخوة - 00:21:10

وصلاح القلوب وثباتها وعدم تقلبها من ابرز اسبابه ان يبتعد الانسان عن اصول الشرور. وعقبات الشيطان التي يتعرض لها لبني ادم. وابرزها اول الشرك والكفر. هذه ابرز عقبة. واذا اوقع الشيطان - 00:21:30

فيها استراح له. لأن الكافر لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. العمل فجعلناه فان عجز الشيطان عنه نقله من العقبة الثانية وهي البدعة. والبدعة احب للشيطان - 00:22:10

من الكبيرة لأن صاحب البدعة يرى انه على الصواب. فالغالب انه لا يتوب. بينما صاحب الكبيرة يعرف انه على خطأ وهو قد يتوب. الذي يعتقد انه مخطئ ومقصري وواقع في الذنب ترجى له التوبة - 00:22:30

لكن المصيبة الذي زين له سوء عمله ورأه حسن. كيف يتوب؟ وصاحب البدعة في الغالب لا يتوب. خلاف صاحب المعصية فالبدعة احب للشيطان من الكبيرة. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:22:50

من عمل عملا ليس عليه امر نحو رد. فان عجز عنه نقله للمعاصي. وابتدا الكبيرة. نقله لفعل الكبائر. وكبيرة من الذنوب هي كل معصية ورد فيها حد في الدنيا - 00:23:10

دنيا او وعيده في الآخرة من لعنة وغضب سخط او نار او نفي ايمان. فان عجز نقله الى الصغار. والصغار اذا اجتمعت على الانسان اهلكته. فان عجز الشيطان عن الانسان - 00:23:30

اشغله بكثرة المباحثات. حتى يتتعلق قلبه بالدنيا. واذا تعلق قلبه بالدنيا اعرض الآخرة. لأن من احب الدنيا وتعلق بها ضعف تعلقه بالآخرة. والدنيا والآخرة كما يقال كما الضرتين من احب احداهما اضر بال الاخت. وآآ - 00:23:50

الدنيا عندما تكون في يد الانسان ليست محل ذنب. كان بعض الصحابة من الاغنياء الائرياء وبعض الصالحين من الاغنياء ولن تسدهم عن دينهم. لكن الدنيا كانت في ايديهم وليس في قلوبهم. وانما تسد الدنيا الانسان عن طريق الطاعة - 00:24:20

عندما تكون في قلبه وليس في يده. عندما تكون الدنيا في قلب الانسان هنا تؤثر على امور الطاعة وتصده عن كثير من امور الخير. فان عجز عنه الشيطان نقله للمفضول عن الفاضل. يعني اذا كان هناك عمل مفضول وعمل فاضل زيناه المقبول حتى يفعله ولا - 00:24:40

الفاضل. هذه العقبات السبعة عقبات للشيطان على ابن ادم. ايتها اخوة ومع تقلب القلوب وزيف القلوب نحتاج الى ان نتعرف على اسباب ثبات القلوب. فمن من اعظم الاسباب مع اشار اليه ربنا عز وجل. في الاية السابقة في قوله وما - 00:25:10

تذكروا الا اولوا الالباب ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب. الضراعة الى الله تعالى دعاء بالثبات وان لا يزير قلب الانسان. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:25:50

فهذا الدعاء من الادعية العظيمة. اذا ينبغي لك ان تكثر من هذا الدعاء. تقول ربنا لا تنزل قلبي بعد اذ هديتي رحمة انت الوهاب. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك. اللهم احفظني بالاسلام - 00:26:10

قائما وقائعا وعلى جنب فتدعوا الله تعالى بهذه الادعية تدعوا الله تعالى بالثبات. جاء في حديث شداد ابن اوس عند الترمذى واحمد.

وحدث صحيح النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك الثبات في الامر. والعزم على - 00:26:30
رشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك بخير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم. انك انت علام الغيوب. هذا دعاء عظيم ابتداه النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال الله الثبات. اللهم اني اسألك الثبات في الامر. فمن اعظم اسباب - 00:27:00

خدمات الدعاء ومنها الاستجابة لله ولرسول كما اشرنا في مقدمة المحاضرة اذا دعاك الله ورسوله لامر فحذاري ثم حذاري ان تعرض عنه. فان هذا الاعراض قد يكون سببا مزاج القلب ويقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ومنها - 00:27:30
تهوية شجرة الايمان في القلب. فان الايمان لا يكون على و涕رة واحدة يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. واذا تعهد الانسان شجرة الايمان فانها اغتنموا وتزيد واذا لم يتعاهدها فانها تضعف هكذا الايمان ايها الاخوة - 00:28:00
ولذلك يجد الانسان اثر مثل هذه المجالس الذكر يجد اثرها على زيادة ايمانه. هذه المجالس هي من اعظم اسباب زيادة الايمان. ومنها تدبر القرآن تلاوة واستماعا. كما قال ربنا سبحانه واذا تليت عليهم اياتهم زادتهم - 00:28:30
ايه بقى؟ واذا تليت عليهم اياتهم زادتهم ايمانا. ان دل هذا على ان من اسباب زيادة الايمان الاستماع بالقرآن. كذلك ايضا من اسباب زيادة الايمان الاكثر من ذكر الله سبحانه. لأن الانسان اذا اكثر من ذكر الله تعلق قلبه بالله وظف وضعف تعلق قلبه بالدنيا - 00:29:00

جاء رجل الى الحسن البصري وقال يا ابا سعيد اني اجد قسوة في قلبي فما العلاج وقال له الحسن اذل قسوة قلبك بكثرة ذكر الله عز وجل اذا اكثرت من ذكر الله زالت القسوة ذهبت وذابت وقوى الايمان وقوى التعلق بالله - 00:29:30
فسبحانه بالدار الآخرة. لكن عندما يكون الانسان غافلا لاهيا ما انشغل بمشاغل الدنيا التي لا تنقضي. يقو قلبه ويضعف ايمانه. ويؤدي العبادات وكانها عادات. لا يشعر بطعم ولذة العبادة لا يشعر بحلوة الايمان. لانه مشغول حتى وان اتى بالعبادة حتى وان - 00:30:00

يصلحها بدون خشوع بدون حضور قلب. فمن اسباب زيادة الايمان وتحقيق الخشوع وحضور القلب الاكثر من ذكر الله. كما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اذكروا الله كثيرا وسبحوه بكرة - 00:30:30
وعزيمة. ومن اسباب ثبات القلوب الصحبة الصالحة والانسان يتاثر بالصحبة ويتأثر بمن يجالسه وهذا امر مشهود لا ينكره عاقل. واذا تقدم رجل لخطبة امرأة تجد ان المرأة واهلها يحكمون عليهم من جلسائه - 00:30:50
اذا كان يجالس اهل الخير والتقوى والصلاح زکوه كانت هذه المجالسة تزكية لهم واذا كان يجالس اهل الشر والفساد كانت تلك كانت تلك المجالسة تهمة له فعلى الانسان ان يختار الجلسات الذين يشعر معهم بزيادة الايمان - 00:31:20
يشعر معهم بأنه منتفع ومستفيد. كما قال عليه الصلاة والسلام مثل الجليس الصالح او جليس السوء تحاول المسك ونفر فيه. فحامل المسك اما ان يحزنك واما ان تتبع منه. واما ان تجد منه ريح طيبة - 00:31:50
حامل المسك انت رابح منه في كل حال. اما ان تشترى منه واما ان يهدى لك واما على الاقل ان تجد منه ريح طيبة ومثل جليس السوء كناخ الكيف. الذي ينفح في الكيف الحديد - 00:32:10

فان اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريح خبيثة. فانت خاسر بمجالسته في كل حال على الانسان ان يحرص على ان ينتقي من يجالسه. ويقال ان الانسان يتاثر - 00:32:30

اكثر خمسة اشخاص يجالسهم في الحياة. اكثر خمسة اشخاص تجلس معهم تتأثر بها. شئت فاختار الجلسات الذين تتأثر به في الخير وينفعونك في امور الدين والدنيا ومن اسباب ثبات القلوب طلب العلم. لان الانسان بالعلم - 00:32:50
يتقي فتن الشبهات. وايضا يتقي فتن الشهوات. لان الانسان مهما كان عليه من القوة في العبادة لا يمكن ان يعبد الله كما يحب الله الا عن طريق العلم. ولذلك العلماء هم الذين يخشون الله. وكلما كان الانسان بالله اعلم كان اشد خشية لله. كما قال سبحانه انما - 00:33:20

يخشى الله من عباده العلماء. قال الشافعي رحمة الله اذا لم يكن العلماء اولياء لله فما لله ولی. يشير الى انه اولى الولاية من غيره.
الانسان ينبغي ان يحرص على طلب العلم. وان يسلك طريق العلم - 00:33:50
والحمد لله في وقتنا الحاضر اصبح العلم الشرعي اصبح متيسراً ومبذولاً خاصة عندنا هنا في المملكة العربية السعودية
دروس العلم منتشرة ومتيسرة وايضاً مع وسائل في الوقت الحاضر اصبح بامكان الانسان ان يطلب العلم عبر هذه الوسائل. حتى وهو
في بيته. قم باماكنه - 00:34:10

درس الان باماكنه الان ان يتابع درس اي شيخ من المشايخ يريد متابعة دروسه وهو في البيت. عبر وسائل التقنية الحديثة يستطيع
ان يتابع درس اي عالم للعلماء. حتى يستطيع - 00:34:40
ان يستمع لهذا الدرس مرة ثانية وثالثة. وتبعه مباشرة وتسجل وايضاً الكتب متيسرة وقريبة فالعلم اصبح الان مبزاً ومتيسراً. ولكن
المهم ان توجد الهمة لدى المسلم في طلب العلم ومن كان عنده حرص وهمة على طلب العلم فهذه عالمة على انه اريد به الخير ان
شاء الله - 00:35:00

والدليل لهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. متفق عليه تأملوا يا اخوانى هذا الحديث من يرد
الله به خيراً. يفقهه في الدين. فمن عالمة اراده الله - 00:35:30
الانسان الخير ان يرزقه الفقه في دين الله سبحانه. فهل الانسان ان يحرض على التفقه في دينه؟ ان يحرض طلب العلم اذا وجد حلقة
علم يحرض عليها ينتفع ويستفيد من خطب الجمعة ومن الدروس ومن حلق العلم - 00:35:50
المحاضرات بهذه من اسباب الثبات على طريق الخير وطريق الهدایة والاستقامة. وايضاً من اسباب ثبات القلوب الارتباط بالقرآن
العظيم. فان هذا القرآن هو كلام الله تعالى. جعله الله تعالى الاية لنبينا محمد - 00:36:10

صلى الله عليه وسلم. فان الله بحكمته لما ارسل الرسل الى البشر اعطى كل نبي اية سمع بعض المعاصرین معجزة والاحسن ان
نسميتها اية لأن هذا هو المصطلح الوارد في القرآن والسنة. اما معجزة قد يقع على - 00:36:40
قد تقع الخوارق حتى من غير الانبياء. التقاعد كرامات الصالحين التقاعد ايضاً بعض الامور على يد السحرة والمشعوذين الاحسن
نسميتها اية. جعل الله لكل نبي اية. حتى يعرف البشر بانه منتصر من عند الله. فمثلاً اية موسى العصر. اية عيسى - 00:37:00
الموتى باذن الله. اية صالح والنافقة. كل نبي له اية. طيب ما اية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؟ الجواب هو القرآن العظيم. ما من
نبي الا اعطي من الآيات ما على مثله امن البشر وانما كان الذي اوتته الوحي - 00:37:30

سبحان الله يعني القرآن وهذا من حكمة الله سبحانه واحكم الحاكمين جعل اية محمد صلى الله عليه وسلم وهذا القرآن لانه اخر
الانبياء وخاتم الانبياء. حتى تبقى هذه الاية تراها جميع الاجيال. تراها جميع - 00:37:50
ثم ان الله سبحانه بحكمته تكفل بحفظه. قال انا نحن نزلنا الذكر انا له لحافظون. هل تغير في القرآن حرف واحد؟ منذ ان انزله الله
على محمد ابن عبد الله الى وقتنا هذا؟ لا والله - 00:38:10

حرف واحد ما تغير. نقرأ القرآن غظاً طرياً كما كان يقرأه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكما كان اصحابه رضي الله عنهم. فهذا
القرآن العظيم هو اية نبينا محمد - 00:38:30

صلى الله عليه وسلم. وقد جعله الله مباركا. بارك في كل شيء في تلاوته وفي حفظه وفي العمل به وفي التحكم وفي الاستشفاء بهم
هذا القرآن ينبغي ايتها الاخوة ان نجعل له نصيباً - 00:38:50

من اوقاتها ومن حياتنا. ينبغي الا يمر يوم على المسلم ولم يقرأ فيه شيئاً من كتاب الله عز وجل. لا يليق المسلم ان يمر عليه يوم ما
قرأ فيه شيئاً من القرآن. ينبغي ان يكون لكل مسلم ورد او حزب - 00:39:10

هذا السلف يسموه حزباً ليس حزباً بالمعنى الاصطلاحى دار التجويد ولكن المقصود به يعني قدر معين حافظ عليه لا ينقص عنده قد
يزيد عليه. واذا قدر انه عرض له عارض يقتضيه. كما قال عليه الصلاة والسلام من نام عن حزبه فقرأ - 00:39:30
بين صلاة الفجر وصلاة الظهر فتوى كأنما قرأها من الليل. رواه مسلم. يعيش مع القرآن. يقرأ القرآن يتدارس اياته هذا القرآن العظيم فيه

نباً ما قبلنا وخبر ما بعدها فيه حكم واحكام - 00:39:50

فيه ذكر للموت وللدار الاخرة وما يكون فيها فيه وصف للجنة ووصف للنار فيه للامور السابقة واحوال الانبياء مع امهمهم فيه قصص
وعبر ومواعظ يعيش الانسان مع الله ويتبني هذا القرآن العظيم. هنا يا اخوانى من اعظم اسباب التبات - 00:40:10

لكن عندما نرى واقع بعض المسلمين ربما لست مبالغا ان قلت واقع كثير من المسلمين نجد واقعا مؤسفا. بعض الناس ما يقرأ القرآن الا
في رمضان. وبعضهم يمر عليه الشهر والشهران وما قرأ فيه - 00:40:40

شيء من كتاب الله عز وجل. هذا لا يليق بالمسلم. لا تجعل قراءة القرآن على الهاشم ان جاءك معك وقت قرأت اتيت للمسجد مبكرا
قرأت والا ما قرأت لا اجعل هذا جزءا اساسيا - 00:41:00

في حياتك كل يوم لا تنام الا وقد قرأت هذا الورد والحزن اجعل هذا الشيء ااسي في حياتك. اليك عندك في الحياة اسيات؟
امور لابد ان تفعلها كل يوم اجعل هذا - 00:41:20

الاساسية كما انك تحافظ على الصلوات الخمس ايضا اجعل هذا الورد من القرآن تحافظ عليه هذا فيه الخير فيه البركة فيه الاجر
العظيم ايضا من قرأ حرف فله حسد يقول عليه الصلاة والسلام من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا
اقول الف لام ميم حرف ولكن الف - 00:41:40

الحرف ولا حرف وميم حرف اخرجه الترمذى بسند صحيح حسب بعض اهل العلم ان الحسبة في في هذا الباب يعني غير محببة
لكن في هذه المسألة بخصوصها ورد الحساب فيها في هذا الحديث - 00:42:10

فأخذ بعض اهل العلم من هذا الحديث وقرأ حرفا وحسن وحسنة بعشر امثالها ضرب عشرة في عدد حروف القرآن تدرؤن كم
النتيجة؟ اكثر من ثلاثة ملايين حسنة. اكثر من ثلاثة ملايين حسنة اذا ختمت القرآن - 00:42:30

فضل عظيم. وهناك اناس موفقون. اعرف اناسا احياء يختمون القرآن كل ثلاثة ايام. كل ثلاثة ايام. وفي المواسم الفاضلة مثل رمضان.
يختمون القرآن كل يوم. بل بعضهم الخلق في اليوم مرتين. وهؤلاء هم الذين ينبغي الا يربط الا هما - 00:42:50

هم والموفقون لانفاق المال في سبل الخير. كما قال عليه الصلاة والسلام لا حسد لا غبطة الا في اثنتين واجماعتين الله القرآن وهو
يقوم به يعني يقرأ ويتلوه اداء الليل يعني ساعات الليل واناء النهار وساعات النهار. هذا الذي ينبغي ان يقاد - 00:43:20

ورجو اته الله مالا فسلطه على هلكته يعني انفاقه في الحق يعني في سبل الخير. هذان الاثنان من افضل الناس. وهما اللذان ينبغي
يربط ولا يضيئ الا هو. لا حسد يعني لا ربوة الا لهذين الرجلين. المال قد يعني بعض الناس - 00:43:40

عندي اموال اتصدق بها انفق منها في سبل الخير. طيب تلاوة القرآن مستطاعة اي واحد منا يستطيع ان يحقق الوصف الاخر في هذا
الحديث. فاحرص يا اخي على ارتباطه بالقرآن - 00:44:00

ايضا الاستماع للقرآن هذا جانب يغفل عنه بعض الناس. الاستماع وليس السمع الاستماع. لأن الذي يؤجر عليه يثاب عليه هو
الاستماع. ما الفرق بين السمع والاستماع؟ السمع انك تسمع القرآن لكن لا تقصد الانصات ولا الاستماع - 00:44:20

اما الاستماع فتنصت وتقصد الاستماع. ولذلك الفقهاء يقولون يشرع سجود التلاوة للمستمع دون الساع المجتمع هو المنصب القاصد
الاستماع. هذا اذا سجد القارئ يسجد مستمع معه. دون السامع لا يسجد. يعني ما قصد - 00:44:40

الاستماع للقرآن اسباب زيادة الایمان. واذا تلقيت عليهم ايات زادتهم ايمانا اجعل مثلا معك في السيارة شريطا مهنيا. تستمر في ايات
الله. تستمر لها بإنصات. وتدبر او مثلا تستمعي اذاعة القرآن مثلا او تستمع قارئا يقرأ لكن تستمع وتنصت - 00:45:00

وتتدبر هذا من اسباب زيادة الایمان يؤجر عليه الكسل. فينبغي لنا جميعا ايتها الاخوة ان نجعل لهذا القرآن العظيم نصيبا من اوقاتنا
ومن حياتنا ايضا من الاسباب ولعلي اختم بها سبب عظيم - 00:45:30

اذا حافظ عليه الانسان فانه باذن الله تعالى يوفق من الفتنه ويؤمن من النفاق. ويزيد ايمانه. وهو دأب صالحين هو قيام الليل. قم
الليل الا قليلا انما شرفة الليل هي اشد بطئا واقوم قليلا. ناشئة الليل - 00:46:00

هي قيام الليل بعد النوم؟ الصلاة بعد القيام من من نوم الليل هذه هي ناشئة الليل. هي اشد وطن يعني مواطنة واتفاق بين القلب

واللسان. واقول قيل يعني اصوب قراءة واكثر تدبرا للقرآن - 00:46:40

اجعل لك نصيبا من قيام الليل. وانظر لاتره على حياتك. تجد العجب تجد ان له اثرا في ثباتك. وفي صلاحك وفي استقامتك وفي ايضا ان تجد حلاوة الانسان في النهار قد يكون مشغولا ان لك في النهار سبحا طويلا مشغول بكسب لقمة العيش مشغول بامور اخرى لكن عندما - 00:47:00

يقوم من الليل يخلو بربه ينادي ربه. وهنا يجد لذة المناجاة. وحلاوة الایمان وهذا ايضا امان من النفاق لانه كما قال السلف ما قام الليل منافق. المنافق ما يمكن ان يقوم الليل ابدا - 00:47:30

لان المنافق يرائي الناس يرأفون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. في الليل ما احد يراهم. من يقوم الليل هذا يعني شهادة لا بانه بعيد عن النفاق. واما مانا النفاق. وايضا قيام الليل في الثالث الاخير خاصة - 00:47:50

وقت الذي هو وقت نزول الله اذا كان قيام الليل في في الثالث الليل الليل فانه يوافق وقت النزول لله يقول النبي صلى الله عليه وسلم بنزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول - 00:48:10

هل من داع فاستجيب له ؟ هل من سائل تعطيه ؟ هل من مستغفر فاغفر له ؟ فذلك كل ليلة. اللهم كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر ينادي رب عز وجل عبادة بهذا الاذان هل من داعي ؟ هل من سالم ؟ هل من مستغفر - 00:48:30

فاذا وافق ذلك وانت ساجد في الثالث الاخير من الليل اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد حينما تضع اشرف اعضاءك جبهتك وانفك على الارض تكون قريبا جدا من رب جلاله. فكيف اذا وافق ذلك الثالث الاخير من الليل - 00:48:50

الدعاء حري بالاجابة. فهذا يا اخواني هو هو وزاد متقيين ودأب الصالحين. احرص انك قبل الفجر تقوم قبل الفجر وتصلی ما كتب الله لك. ثم توتر. ثم تأتي الى صلاة الفجر - 00:49:10

شرح طيب النفس. يقول عليه الصلاة والسلام اذا نام الانسان عقد عليه الشيطان ثلاث عقد عليك ليل طويل فارقد. فان هو قام فذكر الله انحلت عقدته وان قام وتوضا انحلت عقدة وان صلى ركعتين حملت عقدة فقام نشيطا طيب النفس - 00:49:30

والا قالوا الخبيث النفسي كسبان. متفق عليه. يعقد الشيطان. هذا العقد اختلف العلماء. هل هو عقد حسي او عقد لكن هذه العقد سواء نقول انه عقد حسي او معنوي تزول - 00:50:00

هذه الامور الثلاثة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. من قام فذكر الله حل العقد الاولى. ان انحلت العقدة الثانية ان صلى انحلت العقدة الثالثة فقام نشيطا طيب النفس والا قام خبيث النفس - 00:50:20

في يجعل المسلم ايضا لنفسه حظا من حاله بعد المحافظة على الفرائض فيحافظ اولا على الفرائض محافظة شديدة ويحرص على النوافل وان يكون له نصيب من النوافل يداوم عليها. يحافظ عليها. كما قال عليه الصلاة والسلام احب العمل الى الله ادومه - 00:50:40

وان قل. القرين مع القرين مع مرور الوقت يكون كثيرا. لكن المهم المحافظة والمداومة لو افترضنا مثلا انك قررت قلت الان ساصل صلاة الظحي كل يوم كل يوم صلاة الضحى - 00:51:10

طيب خلال سنة واحدة تكون قد صليت كم ركعة ؟ تكون قد صليت اكثر وسبعين من سبع مئة ركعة كثير لكن لو حافظت على ركعتي الضحى تكون في اليوم تكون في السنة صليت اكثر من سبعين - 00:51:30

هكذا بالنسبة للاعمال الصالحة. ثم كما ترون الان يا اخوان سرعة بلوغ الوقت اذا كان عندك اعمال صالحة تحافظ عليها فانك تسر وتفرح يعني تكون مع سرعة مرور الوقت مضى هذا العام لكنني ولله الحمد - 00:51:50

تحافظ على اعمالك هذا وكذا. فهذا مما يدخل عليك الانس والفرح. بخلاف الانسان الذي ليس له اعمال صالحة يحافظ عليها ثم هناك فائدة اخرى للمداومة على على الاعمال الصالحة. وهي ان الانسان اذا - 00:52:10

عرضة او عارض من مرظ او سفر كتب الله له ما كان يعمل صحيحا مؤكدا. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. مثال ذلك كنت من عادتك لا تقوم الليل لكن في تلك الليلة بردت او سافرت او انشغلت مثلا بمريض او نحو ذلك ولم تقم تلك الليلة - 00:52:30

يكتب لك كأنك تؤتي به. اجرك تام. بينما الذي لا يحافظ على العمل الصالح ليس من عهد ان يقوم الليل ما يكتب له هذا في هذا يبغى
ان يحصل المسلم على الاكتفاء على ما يكتبه له نهافتاً بدماء على ما يبعد - 00:52:50

ويما اخواني حياة الانسان فرصة واحدة غير قابلة للتعويض. فرصة واحدة هو الان يعيش في اختبار في هذه الدنيا. ان نجح الانسان في هذا الاختبار العظيم صعد السعادة الابدية وان فشل خسر الخسارة العظيمة. اختبارات يعني امور الدنيا قد يخفق الانسان فيها وببعض، الطالب قد - 00:53:10

يرسو في المدرسة لمعوض التاجر قد يخسر صفة تجارية يعوّظ قد يخسر الانسان مثلاً آآ في امر من الامور معوق امور الدنيا كلها
قابلة للتعويض. لكن حيّاتك ايها الانسان فرصة واحدة غير قابلة للتعويض - 00:53:40

ان نجحت في هذا الاختبار العظيم الذي نحن فيه الان. فقد فزت الفوز العظيم. وان فشلت فيه فقد خسرت الخسارة العظيمة. ان نجحت فزت الفوز العظيم مهما حصل، لك من تعرّفات في الحياة. حتى، وان كنت فقيراً حتى، وان - 00:54:00

وانت ما تفعلش هنا في امور دنياك. لكن اذا نجحت في علاقتك مع ربك نجحت في النجاح العظيم والفوز العظيم. بينما اذا تعثر بينما اذا فشل ليس في علاقتي مع ربها سبحانها مهما حصل له من نجاحات في الدنيا ومن ثراء ومن اموال ومن قل ما شئت - 00:54:20
يبقى في النهاية انه فاشل. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم يفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم خسر كل شيء حتى انفسهم. اسأل الله تعالى ان يستعملنا جميعا في طاعته. وان يثبتنا على دينه - 00:54:40

يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. ويا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك -

00:55:00

ونسألك قلوبنا سليمة والسنن صادقة ونسألك بخير ما تعلم ونعتذر لك من شر ما تعلم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. اللهم ثبتنا بالقوال، الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. واغفر لنا والاخواننا الذين ساقونا بالآيمان - 00:55:20

اللهم قلها سلامة صالحة مختلة اليك. اللهم انا نسألك قلها سلامة - 00:55:40

اللهم انا نسألك قلوبنا مخبطة اليه يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام نسألك اللهم من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم
ونعوذ بك اللهم من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه ما لم نعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:56:00

الصلوة - على حسما

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الامانة

بالدعوة والارشاد مجموعة الجاليات في محافظة العلا وباسم اهالي قاطبة نتقدم بالشكر الجزييل لمعالى الشيخ الدكتور سعد الخذلان على هذه الكلمات الطيبات المباركات ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما قاله في ميزان حسناته يوم القيمة وان يرفع به الاسلام

00:58:50 -

والمسلمين. اه الان جاء دور الاسئلة سماحة الشيخ اه الحقيقة كثير من الاخوة متعطشون لديهم كثير من الاسئلة في طرحها على سماحة وفقكم الله لمحبته ورضاه. فالاسئلة المكتوبة التي كتبت وزعت عليكم اللي عندهم الاسئلة - 00:59:20

فضيلة الشيخ من اجل الاجابة عليه. آآ هنا الحقيقة شيخ حفظه الله ورعاكم آآ بعد اذن فضيلته اه هذا الاخ يقول نطلب نصيحة من فضيلتكم وفقكم الله لمحبته ورضاه فالذين يكترون - 00:59:40

يعني موقع الطلب عند الكثير يعني آآ يحصل عندهم آآ ريبة وشك في هذا الامر ويحصل عنده توجس - 01:00:00

فضيلتكم التوجيه في هذا الامر حفظكم الله اولا النكاح سمي الله تعالى هذا العقد ميثاقا غليظا. ميثاق غليظ. ينبغي وعدم التلاع
به. والطلاق هو اخر الحلول. لا يلجا اليه الا - 01:00:20

عندما تتعذر جميع الحلول فالله تعالى ذكر مراحل علاج المرأة عند نشوزها نشوزهن وجوههن بالمضاجع ثم ايضا ذكر يحس انشقاق
بينه وبين اهلها. لكن عندما تصل الامور الى طريق مسدود ويصبح الاستمرار في النكاح عادة ومشقة ولا تتحقق معه
مقاصد الزواج - 01:00:50

فالله تعالى يقول ويتفرق اذا اراد ان يطلق يطلق طلقة واحدة لا يزيد عليه طلقة واحدة في طهر لم يجامع ولا يجوز الزيادة على
طفرة واحدة ثم اذا طلقها طرقة واحدة - 01:01:20

كان له الحق في ارجاعها ما دامت في العدة. والعدة ثلاث حيضات. واذا لم تكن ثلاث مما تحيس ثلثة تشهد بعطينا ثلاثة اشهر له خيار
ان اراد ان يرجعها فيرجعها وبذلك لم - 01:01:40

لم يطلق ويبقى ثلاثة اشهر ولم يرجعها الا وقد طابت نفسه منها. واذا اتقى الله تعالى في امر الطلاق لن يحتاج اصلا الى سؤال ولكن
بعض الناس يتجلب في الواقع ثلاث - 01:02:00

ثم بعد ذلك يبدأ ببحث عن من يفتئه. ومن الناس من هو على الضرب المذكور في السؤال. يتلاع بالفاظ الطلاق. يجعل الطلاق على
لسانه في مدخل ومخرجه في تكريم للضيوف في تأكيده لصحة خبر بل بعض الناس يرى ان هذا من المرجلة - 01:02:20
اما اذا لم يحلف بالطلاق لاكرام الضيف انه غير صادق. هذا من الجهل وهذا يدل على ضعف الايمان هذي رقة الديانة. كيف يجعل هذا
العقد الذي جعله الله ميثاقا غليظا سماه ميثاقا غليظا. يجعله - 01:02:50

يستهين به الى هذه الدرجة. لاجل اكرام ضيف او لاجل تأكيد صحة الخبر او لاجل بل حتى في المجلس الواحد اصبح عبر ما ينقل
ينقل عبر وسائل التواصل الاجتماعي انه يسمع اكتر من شخص يطبق في مجلس الوالد - 01:03:10
هذا الدعاء للطلب انك تأخذ هذى كرامة وهذا ما ياخذها هذا من التلاع واما هل يقع او لا يقع؟ هذا محل خلاف بين اهل العلم. اكثر
العلماء على انه يقرأ. هو ما دام الحنفي - 01:03:30

ومالكية والشافعية والحنابلة. المذاهب الاربعة على انه يقع. ولكن في المسألة قول اخر وهو انه اذا لم يقصد الطلاق وانما قصد الحظر
او المنع قصد الحظر او المنع او التصديق او التكذيب فانه لا يقع - 01:03:50
طلاقا ويكون فيه كفارة يمين. هذا القول ذهب اليه ابو العباس ابن تيمية. واصبح هذا وهو الذي عليه الفتوى في العالم الاسلامي. هذا
هو المفتى عندنا في المملكة انه لا يتعدى الطلاق لكن يكون فيه كفارة يمين. ولكن - 01:04:10

ينبغي ان يبرز قول الجماهير اكتر العلماء يرون وقوع الطلاق هذه المرأة. فلماذا يعرض الانسان عقد نكاحه للخطر وللزواج. ينبغي ان
نتوaci على ان ننكر على ما رأينا يطلق بدون سبب. نتعجب - 01:04:30
في الطلاق هو تلاع بالفاظ الطلاق. فإذا رأينا الانسان يطلق لاجل اكرام ظيق ينبغي ان ننكر عليه اذا اردت ان تكرم الضيف فبامكانك
ان تلح عليه اذا كان ولابد احلف عليه قل والله مثلا تفكك كذا - 01:04:50

فاين فاين حصل ما حلفت عليه والا يكون عليك فاطمة لكن ابتعد عن الفاظ الطلاق. ابتعد عن الفاظ الطلاق فإذا هذا الامر يا اخوانى
من امور منتشرة لدى بعض الناس ينبغي ان - 01:05:10

نتواصل جميعا على معالجة هذا الامر وعلى الانكار على من يفعله وان نبين لمن يفعل هذا الامر خطورته سماحة الشيخ وفقكم الله اه
هناك اه اخوة كثير يسألون يعني فيما يتعلق - 01:05:30

ب التربية الاولاد والبنات. ما هو الاجر المترتب على تربيتهم؟ الاولاد هبة من الله عز وجل للوالدين. ولذلك قال سبحانه ووبنا له يحيى
وهبنا له اسحاق. جعل الله الولد هبة لوالده - 01:05:50

ونعمة من الله تعالى ولا يعرف قدر هذه النعمة الا من حرم هذه النعمة ومن كان عقيما وينبغي للانسان اولا يستحضر نعمة الله عليه
بهؤلاء او لا؟ ثانيا ان يسعى لهدايته. والهداية على قسمين. هداية دلالة وارشاد - 01:06:10

وهداية الهم وتوفيقه. هداية الدلالة والارشاد معناه ان يدلهم وارشده ويبين لهم طريق الخير وطريق الشر. يربطهم بحلقات تحفيظ القرآن الكريم باهل الخير والصلاح. اما هداية الالهام والتوفيق هذه لا يملكها - [01:06:30](#)

الله وحده وهي مذكورة في قول الله سبحانه انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. وقد الله تعالى نماذج ذكر لنا انباء لم يستطعوا هداية اقرب الناس اليهم. نوح عليه الصلاة والسلام - [01:06:50](#)

ما استطعنا نهدي ابنته. حاول حتى اخر لحظة من حياة الابن يابني اركب معى و تكون مع الكافرين. قال ساويا جبريل عصمي قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. حال بينهما الموج فكان من الموت. ابراهيم حاول ان يهدي اباه - [01:07:10](#)

دعا الله بذل مع جميع الاسباب. محمد عليه الصلاة والسلام حرص على هداية عمي ابي طالب عمه ابو طالب بذل معه جهود عظيمة. في الذب عن الاسلام وعن النبي عليه الصلاة والسلام وفي حمايته من اذى قريش. ووقف - [01:07:30](#)

الشعر الشعب يطالب لما حوصل حتى اكل ورق الشجر من شدة الجوع كان يضحي حتى يضع النبي عليه الصلاة والسلام في فراش ابنته. حتى اذا وقع مکروه اصاب ابنته ولم يصب النبي عليه الصلاة والسلام الى هذه الدرجة. كان عليه - [01:07:50](#)

غتوصل حريضا جدا على هدايته. يحب ان يهتمي. بذل معه جميع الاسباب. سبحان الله. جميع اسبابه وجميع وسائل الدعوة استخدمها معه. الى اخر لحظة من حياته وهو على فراش الموت. قال يا عم يا عم قل كلمة احتج لك بها عند الله - [01:08:10](#)

يا عبد لا الله الا الله. لكن الله لم يرد هداية مات على الكفر. حزن النبي عليه الصلاة والسلام. فانزل الله انك لا ولكن الله يهدي ما يشاء. لكن الله عز وجل من عده قبل شفاعة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب - [01:08:30](#)

ليس لانه عم فعمه ابو لهب سيصلى النار وما تلهم ولكن لاجل دفاعه العظيم عن الاسلام والمسلمين وعن النبي عليه الصلاة والسلام قبل الله شفاعته في ان يخفف عنه من عذاب النار. تخفيقا وان على رجليه - [01:08:50](#)

شركين يغلي منهما دماء هذا بعد التخفيف. عليه نعلان من نار يغلبهما دواهم فهو لاء الانبياء ما استطاعوا هداية اقرب الناس.

وهداية الالهام والتوفيق هذه نسألها من يملكها هو الله وحده. مطلوب من الوالد مع اولاده من الاب ومن الام. ان يبذلوا اسباب هداية الدلالة والارشاد. وان يسألوا الله - [01:09:10](#)

لاإلادهم هداية الالاحام والتوفيق. وهذا المعنى الثاني يغفل عنه بعض الناس. تجد انه يجتهد في بذل اسباب التربية لكن يغفل عن الدعاء لاؤلاده. كل يومك تدعوا لاؤلادك بالهداية وبالصلاح وبالاستقامة. ذكر ان رجل - [01:09:40](#)

كان اولاده من المتفوقين دراسيا والمستقيمين فاعجب به المدير المدرسة ودعا ان الوالد وسأله يعني ماذا كنت تفعل في تربية هؤلاء ما شاء الله الابناء النجباء؟ قال ابدا والله كنت - [01:10:00](#)

وحافظ على دعاء اقوله كل يوم. كنت اقول رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. ربنا وتقرب دعاء. ولعل الله استجاب له واصلح له ابنائه. نعم. عندنا اسئلة يا شيخ نبدأ بها وتببدأ من عندك. في سؤال الحقيقة طيب. تطرح كثيرا من - [01:10:20](#)

ايضا من الزوجات العاملات فضيلة الشيخ يعني فيما يتعلق هل يجوز للزوج ان يأخذ لزوجته مثلا مقابل ايصال والا بقدر عملها. مال الزوجة خاص لها. ليس للزوجة خذ منه شيئا الا باذنه. واما كونه يوصلها للعمل يعني هذا - [01:10:40](#)

ليس لازما له بامكانها ان تستأجر من يوصلها واذا اتفقت مع الزوجة على ان تعطيه مبلغا مقابل ايصالها فلا بأس وينبغي يعني يسود الحياة الزوجية التفاهم بين الزوجين. لكن من حيث الحكم الشرعي مال المرأة لها - [01:11:10](#)

ولا نجد دينا من الاديان كرم المرأة مثل دين الاسلام. كرم المرأة وحفظ لها حقوقها. وجعلها مكرمة محترمة اوجب صلتها يجعلها البنت الواجب رعايتها والانفاق عليها وصلتها وحمايتها وجعلها الواجب ببرها واصرامها وجعلها الجدة الواجب احترامها وببرها وصلتها وجعلها الاخت الواجب صلتها - [01:11:30](#)

وجعلها العمّة والخالة الوالد صلتها فالمرأة في الاسلام مكرمة معززة وكلما تقدم بها السن زاد التكريم وترون هذا المجتمع كلما كررت المرأة المسلمة زاد التكريم من اولادها واحفادها وقرباتها بخلاف ما نجده مثلا من وضع المرأة في بلاد العرب وفي غيرها انها اذا تقدم بها السن يزهد فيها ربما تلقى في دور العجزة - [01:12:00](#)

المرأة في الاسلام والاسلام حفظ للمرأة حقوقها. ولذلك مال المرأة له. ليس لاحد يتدخل في اموالها ولا اخذ منها الا برضاه وباذنه. الزوجة ما لها. وليس للزوج ان يأخذ من مالها الا باذنها - 01:12:30

طيب هذه اسئلة آآ يقول هناك عوامل تؤثر على القلب الاباء الحسن والحقد في مطهر قلوبنا هذا الداء نرجو تكرار الزيارة لمحافظة العلا ان شاء الله تعالى هذه اول زيارة - 01:12:50

ان شاء الله تكون فاتحة خير وتنكرر باذن الله عز وجل. واما سؤال الاخ عن العوام التي ظهر على تطهير القلب الحسد والحقد آآ او لا بن يستحضر الانسان ان الرزق مقسوم وان ليس للانسان من الرزق الا ما كتب الله له. رزق الانسان يكتب في بطنه امه. كما قال عليه الصلاة والسلام انها حدث - 01:13:10

اه قال يجمع خلقه في بطنه امه اربعين يوم نطفة ثم علقة ثم موت مثل ذلك ثم يعني بعد اربعة اشهر يأتي الملك ويضرب نفسه الروح ويؤمر باربع كلمات. يكتب رزقه بدأ بالرزق. واجل - 01:13:40

به وعمله وشقيقه. فالرزق مكتوب. اذا كان رزق الانسان مكتوب. لماذا يحسد غيره؟ من يأتيك من الرزق الا ما كتب الله له ثم ان 01:14:00

الحاصل لا يضر المحسود بل يضر نفسه كما قيل لله در الحسد ما اعدله بدأ بصاحبها -
كيف قتله؟ على الانسان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه. وان يحرص على ان يحب الاخرين ويودهم والا يحسدهم وان يفرح بما 01:14:20
اعطاهم الله عز وجل. واذا حصل لهم مناسبة سعيدة يهنتهم ويشارکهم في افراحهم. واذا حصل لهم مصائب يواسيهما -
ابتعد عن الغدوة الحسنة الغدوة الحسن ليس من صفات المؤمنين. ذكرها الله تعالى من صفات ابليس حسد ابانا ادم. وذكراه الله تعالى
من صفات اليهود هم يحسدون الناس على ما اتاهم الله الفضل. من صفات الاشرار ليس من صفات المؤمنين. واذا ولد الانسان -

01:14:40

شيء من الحسد عليه ان يعالج نفسه. وان يسعى الا يظهر عليه اثر الحسد كما قال الحسن ما من انسان الا وقع في نفسه شيء عند 01:15:00
الحسن ولكن الكريم يخفيه واللئيم يبيده -

والله تعالى ذكر عن المؤمنين يدعون الله تعالى ويقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين 01:15:20
امنوا. ربنا يذكرك ذكر الله تعالى هذا في معرض الثناء عليه -

هذا يسأل عن تأجيل النخيل ولا تكثر في بلدنا مقصود المستأجر الحقيقي هو شراء الشمار قبل كل صراحة بسعر رخيص. تحت ذريعة
التأجيل اللهجة المحلية التضمين اذا كان يستأجر المزرعة كاملة وفيها النخل - 01:15:40

فلابأس. ولو كان ثمر النخل لم يبطل صلاة. يأتي لمزرعة فلان يقول يا فلان يستأذن منك المزرعة لمدة سنة عشرين الف ريال هذا لا 01:16:10
بأمس به عقد ايجاره كما يستأذن محله كما يستأجر بيته كما يستدعي اي شيء اخر. لكن ما اشار اليه الاخصائي -

انه اذا قصد من ذلك التحايل على شراء ثمر النخل قبل غدو صلاحه هذا لا يجوز. اذا كان هذا هوقصد الحقيقي هذا لا يجوز لانه لا 01:16:30
يجوز بيع السفر قبل بنو صلاح. اما اذا كان قصد الاستئجار استئجار المزرعة بجميع ما فيها هذا لا بأمس به -

ده حكم ضرب للرجال بالزواج ما هو مسموح به. اه الدف الاصل فيه المنع الا ما ورد الشرع والدليل على ان الاصل فيه المنع هو ان ابا 01:16:50
بكر الصديق اتى بيت عائشة بيت ابنته -

فوجد عندها جاريتان وجد عندها جاريتين تغلبان الدف. ورسول الله صلى الله عليه وسلم موجود وقد حول رأسه وقد حول وجهه 01:17:20
إلى الجهة الأخرى. فجاء ابو بكر ودخل مغضبا. فمزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم -

قال عليه الصلاة والسلام دعوا الى ابو بكر فان لكل امة عيد وهذا عيدها على الاسلام. فدل هذا على جواز ضرب الدف في ايام العيد 01:17:40
في هذا الحديث الصحيح لكن ابو بكر قال امزور الشيطان -

سمى الدفن اسمه طيب هل اقرها النبي عليه الصلاة والسلام على هذا الفهم؟ نعم اقر. لكن بين ان هذه الحالة حالة مستفات يجوز 01:18:00
فيها غرب الطفل. دل هذا على ما اصل فيه المنع لكن يجوز فيه احوال. منها في ايام العيد. ومنها ايضا -

في الزواج. اما بالنسبة للنساء فبالاجماع. بل قال كثير من اهل العلم انه مستحب للنساء. لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر به قال

اعلن النكاح وااضربوا عليه بالغربان. واما بالنسبة للرجال فمحل خلاف. بين اهل - [01:18:20](#)

اهل العلم ومن اهل العلم من قال اذا جاز للنساء جاز للرجال انه ابلغ في الاعلام. لان النساء عادة كن في مكان مغلق خلاف الرجال
الرجال فيكونون في المكان المفتوح فيكون هذا ابلغ في اعلن النكاح. والحق مقصود الشاب اذا اقتصر فيه على الدف فلم يصل -

[01:18:40](#)

لكن لا يتسع في هذا. يكون في هذا المعازف والآلات الموسيقية والآلات الطرب لا تجوز قال عليه الصلة والسلام لا يكون من الموت
اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف. وقرن - [01:19:00](#)

خمر وبالحرى او الزنا. ما حكم رقص النساء بالزواج على بعض الشيلات وما يسمى بكاف الاسلام. اولا تسميتها بالدف الاسلامي تسمية
غير صحيحة. لا يسمى الاسلام ما ليس منه. ما في شيء اسمه دفي اسلامي - [01:19:20](#)

ولذلك لكن بالدف مثلا خالي من المعازف او بالشيلات الخالية من المعازف لا بأي سبب وهذا وهو ما يسمى بالشعر الملحن. الشعر الملحن.
هذا كان موجودة عند العرب. كان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:40](#)

فاستمع اليه ذات مرة انشد رجل قال له انجشه شعرا ملحا بصوت جميل وجعل ويحذو به وكان بحضرته يعني كان قريبا من يسمعنه
نساء. فقال عليه الصلة والسلام رفقا بالقوارير يا ان تشاء - [01:20:00](#)

كتقربيو النساء خشية ان تفتتن النساء بصوته لان صوته كان جميل. فإذا كان شعرا ملحا لا بأي سبب بالشيلات اذا كانت بشرع ملحن من
غير ان اصحابها معازف لا بأي سبب. اما اذا كانت مصحوبة بمعازف فانها - [01:20:20](#)

هذا لا يجوز. اذا في الزواج لا بأي سبب بالشيلات من غير معازف. ولا بأي سبب بالدف في بعض القرى يضعون القماش اخضر وابيض
يكتب عليه بعض العبارات اسم الراية هذا بالزواج - [01:20:40](#)

يعني ما يتضح السؤال ما المقصود بهذا القماش؟ وما الغرض منه؟ ولماذا تكتب هذه العبارة يعني هي السؤال مجمل. فلعل الاخ
السائل يوضح هذا. ما حكم الغش - [01:21:00](#)